البيضة الورقية وسفينة سفنية واحد من هم الاثنين فانه
يبقى ترابه كالزعفران شويه بالنار تشوية لطيفة فانه يخرج
قدره ثم يبقى كالة القنبار الواحد منه على ١٠٠٠ من فيعود
شمسا ابريزا وان تعدا عليه العمل بالتشوية والتصفية من
روحه المستخرجة منه والحل والعقد فانه يتضاعف اضعاف
كثيرة . واعلم ان العمل لا نهاية له لانه كلما كررت زاد درجة

فصل

واما اصل الاكسير فانه من ثلاثة احجار احدهما اعبر والثاني
ابيض محض والثالث اصهب والكمال في تسع الواتها
ان تعرق الحلول وهذه هي الاستخراج وانما التعب في
التدبير الحقيقي وتمييزها من سائر المعادن ابيضان واصهبان
واسودان فالواحد ابيض سيال طاير بروحه ليس فيه كبير
منفعة ولا يجنا منه بطال لمن رام تدبيره فاطرحه بالكلية
واطلب حاجتك في سواه واما حقيقة التدبير فخذه
عن بصيرة دون رموز ولا كتمان وكلما تسمعه من كلام الحكما
من سحق وغسل ودفن وتدوير وتصويل وتقطير وتصفية
وتصعيد وتقطير وتجفيف وتشميع وتخمير وربط وربوط

فذلك

فذلك كله تمويهات وانما الامر واحد وفعل واحد وسانبين
لك ما هي صفته . قلت اريد منك قبل التدبير ازالة
الشبهة في الابيضين والاصهبين والاسودين .
قال اما الابيضين فاحدهما ابيض صافي نقي غال لا حاجة
لك به في الاكسير الا ان الاكسير يلقى عليه فيكمله ويقلبه ذهبا
واما الابيض الثاني الذي يقع في الاكسير فصفته غواص
ابيض مرار وكبريت يعقل الارواح ويحبسها في الاجساد
حتى تقضي اوتارها وقد كشفت لك سره ان كنت ذا عقل
واما الاصهبان فقد اكملت الطبيعة احدهما وبلغته منتهى
غاية الكمال ليس فيهما منتفعا ولا معنا العالم وانما الصنعة
صنعت الاكسير من الاصهب الثاني الذي دون الاول الذي لم
تكمله الطبيعة وقد كان اولينه احمرا . واما الاسودات
فاحدهما اسود صلب لا حاجة لك به والثاني هو الذي
قلت لك في الاول وهو اول الامر انه اعبر وهو المبتغا
لحاجتك وكمالها وصفته بيانا . قلت اريد منك
كمال الفضل بما وعدت من صفة التدبير الحقيقي . فقال
اول فعل الفعل سفه فخذ لك من المزاج الابيض والاعبر وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)